قلاون رئيس أطبائه جمال الدين المغربي (ت٧٤٠هـ/١٣٣٩م) بمعالجته فكان الملك المؤيد يبحث مع الطبيب جمال الدين في تشخيص المرض، وطبخ وتهيئة الأدوية بيده حتى نقل على لسان الطبيب المذكور أنه لولا أمر السلطان بمعالجة أبن الملك المؤيد لما لازمه لأنه وبوجود الملك المؤيد لم يكن يحتاجه[١]، وهذا اعتراف من رئيس الأطباء بمهارة الملك المؤيد في مجال الطب وإشادة به.

ومن آثار صاحب حما الطبية كتاب في الطب بقي جزء من نسخته الخطية، وهو باب السادس عشر من الكتاب المكون من سبع عشرة باباً يعود إلى القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي[٢] وكان الملك لمؤيد إلى جانب ذلك ماهراً في الطب البيطري ومن مصنفاته في هذا المجال كتاب عبارة عن نكت تتعلق بسياسة الخيل وعلاجها[٣].

ب. علم الحساب والهندسة

راج علم الحساب والهندسة في مصر وبلاد الشام إبان الحقبة التاريخية للبحث وقد كان علم الحساب، فضلاً عن أهميته المعروفة في مختلف مجالات الحياة مثار اهتمام العديد من علماء وذلك لصلته الوثيقة بعلم الفرائض ولا سيما مسالة الميراث، أما علم الهندسة الذي يهتم بخواص المقادير وكمية الأشياء ومقاديرها كالخط والسطح والجسيم وما إلى ذلك[٤] فقد شهد تطوراً ملحوظاً خلال تلك الحقبة.

ومن علماء السحاب الذين برزوا في بلاد الشام يطالعنا ذكر تاج الدين عبدالخالق بن علي بن محمد الاسعردي الذي ولى عدة مناصب ببعلبك وكان كاتباً جيداً وعارفاً بعلم

---

[١] الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص ص ١٨٤-١٨٥ " ابن حجر، مصدر سابق، ج١، ص ص ٣٩٨-٣٩٩، ارسن موسى رشيدو إسماعيل شكر رسول، الملك المؤيد ابو الفدا، ص٤١.

[٢] توجد نسخة خطية، قطعة منها في مكتبة مغنيسيا بتركيا تحت رقم (١٨٣٦/٢) من الورقة ٣٨أ-٥٩أ، زهير حميدات، اعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية، ج٣، ص١٥٩.

[٣] توجد نسخة خطية من هذا الكتاب في خزانة حسن حساني بتونس تحت رقم (١٨١٠٢) من الورقة (٦٧-٧٤) م. ن، مج ٣، ص ص١٥٨-١٥٩.

[٤] الأنصاري، اللؤلؤ النظيم، ص٩٩.

الحساب توفي سنة ٦٦٦هـ/١٢٦٨م[١]. أما إبنه علي عبدالخالق فسار على خطى أبيه في هذا المجال واشتهر بخبرته في الكتابة وصناعة الحساب توفي سنة ٦٧٠هـ/١٢٧١م[٢].

ومن أمراء البيت الأيوبي كان صلاح الدين يوسف بن شادي محباً لأهل العلم والصلاح واشتهر بدمشق وكانت منزلته عند نائبها تنكز عالية، إلى أن توفي سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م وكانت له معرفة بالهندسة[٣].

وكان شمس الدين محمد بن إبراهيم بن داؤد بن نصر الكردي الذي كان إماماً بمشهد علي (كرم الله وجهه) بالجامع الأموي بدمشق مشتغلاً بتحصيل العلوم إلى حين وفاته سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٨م، وذكر أنه مهر في صناعة الحساب وكان ملماً فيها[٤].

ومن مشاهير علماء الحساب بدمشق يطالعنا أسم علاء الدين علي بن إسماعيل أبن الآمدي الذي باشر عدة وظائف وكان كتاب الحساب متفرداً بالضبط في الدخل والخرج توفي سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٢م وصفه المؤرخ الصفدي بأنه : ((كان إماماً في صناعة الحساب، ليس في كتاب المسلمين له نظير في عصره. كنت أقول له كم جملة ... وهو يلقط ذلك على أصابعه فإذا فرغت من الكلام قال على الفور كذا وكذا..))[٥].

وقد أشار المؤرخ أبن حجر إلى عالم كردي آخر يدعى علي بن محمد بن إبراهيم بن نصر الكردي الذي توفي سنة ٧٨١هـ/١٣٧٩م وذكر بأنه برع في معرفة الحساب[٦] والظاهر أنه من أبناء الإمام شمس الدين محمد بن إبراهيم الكردي الذي نبغ في علم الحساب، كما أشرنا إليه سابقاً، ومما سبق يستنتج أنه أحياناً كان لمعرفة أحد أفراد الأسرة وخاصة الأب دور في ترسخ هذا العلم بين أبنائه وخاصة إذا علمنا أن لمعرفة الحساب دور في الحصول على وظيفة الكتابة الديوانية، وبهذا عمل أولئك الأباء على تعلم أبنائهم علم الحساب لضمان الوظيفة لهم.

---

[١] اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج٢، ص٣٩٠ " الذهبي، تاريخ الإسلام، (٦٦١-٦٦٠هـ)، ص ص٢٢٤-٢٢٥.

[٢] اليونيني، م.ن، ج٢، ص٣٩٠ " اكو برهان محمد، الحياة العلمية في ديار بكر وجزيرة ابن عمر من القرن (٧٠٥هـ /١١-١٣م)، رسالة ماجستير غير منشورة، مطبوعة بالكومبيوتر مقدمة إلى مجلس كلية الآداب – جامعة صلاح الدين (أربيل : ٢٠٠٠)، ص ص١٦٥-١٦٦.

[٣] ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٢٣٣.

[٤] الصفدي، أعيان العصر، ج٣، ص١٥٢٣ " ابن حجر، م.ن، ج٣، ص٣٦٦.

[٥] الصفدي، م.ن، ج٣، ص١١٢١.

[٦] أنباء الغمر، ج١، ص٣١٨.

جـ. علم الفلك والهيئة

لم تقتصر جهود علماء الكرد في العهد المملوكي على العلوم التي تطرقنا إليها في الصفحات السابقة بل ساهموا في مجال علم الفلك والهيئة الذي يختص بمعرفة تركيب الأفلاك وكمية الكواكب وأقسام البروج وأبعادها، ويعرف به الإجرام البسيطة مع أشكالها وأوضاعها وحركاتها[1].

من الشخصيات الكردية الذين اهتموا بعلم الفلك الأمير شمس الدين محمد بن باخل الهكاري المتوفى سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م وأخوة الأمير عماد الدين أحمد بن باخل الهكاري[2]. اللذان تقلدا ولاية الإسكندرية تباعاً في النصف الثاني من القرن السابع الهجري / الثاني عشر الميلادي لمدة من الزمن[3].

ونظراً لكونهما أميرين وشاركا في معترك الحياة السياسية في عصرهم لم يبرزا كعالمين فلكيين ولكن كانا مهتمين به واشتغلا في هذا المجال.

وكان الملك المؤيد صاحب حماه من العلماء الذين نبغوا في علم الهيئة، إذ ذكرت المصادر انه كان يعرف علوماً جمة، وشارك في علوم عدة ولكن يعدّ علم الهيئة أجود ما يعرفه لأنه أتقنه، ووصف بأنه كان له اليد الطولى في الهيئة، وذكر بأنه إذا وقع الجدال عليه جعل فره وفيئه إلى علم الهيئة وصنف كتاباً صغيراً بعنوان (الموازين)[4] وكتاب (نوادر العلم) في مجلدين[5].

---

(١) إخوان الصفا، رسائل إخوان الصفا، (القاهرة : ١٣٢٧هـ)، ج١، ص٣٧٢ " طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة، ج٢، ص٣٠٩، أحمد عبدالرزاق احمد، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى (العلوم العقلية)، (القاهرة : ١٩٩١)، ص٦٦.

(٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٨٩.

(٣) ينظر اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج٣، ص٨٨ " الكتبي، عيون التواريخ، ج٢١، ص٣٥٠ " ابن الفرات، تاريخ أبن الفرات، ج٨، ص١٥.

(٤) الصفدي، أعيان العصر، ج١، ص٣٠٤ " الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص١٨٤ " ابن حجر، الدرر الكامنة، ج١، ص٣٩٨. يذكر أن كتاب الموازين عبارة عن منظومة في الفلك، ينظر : محمد كامل عياد، أبو الفدا الملك العلاّمة، بحث منشور في مجلة معجم اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥، مج٥، ج١، ص ٥٢.

(٥) الزركلي، الأعلام، ج١، ص٣١٩.

ومن العلماء الذين اشتهروا في صناعة الإسطرلاب[1] الشيخ جمال الدين عبدالله بن يوسف الاسعردي الذي استوطن في دمشق وانشغل بعلم الفلك حتى وفاته سنة ٧٣٤هـ/١٣٣٣م. وكان يتقن معرفة الإسطرلاب وعمل في هذا المجال أوضاعاً جيدة ولكن وصف بأنه كان منحرف المزاج لشدة فقره[2].

[1] الإسطرلاب : لفظة معّربة من الكلمة اليونانية Astrolabium بمعنى ميزان النجم أو مرآة النجم، استخدمت هذه الآلة من قبل المسلمين ليست لرصد الكواكب والنجوم فقط بل لتحديد مواقيت الصلاة وتعرف سمت القبلة. ينظر احمد عبدالرزاق احمد، الحضارة الإسلامية، ص٧٥.

[2] الصفدي، أعيان العصر، ج٢، ص٩٣٥، ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٢، ص ص٤١٤-٤١٥.

الخاتمة

بعد هذه الجولة التمحيصية في رحاب المصادر التاريخية التي تحتضن المعلومات المتعلقة بموضوعات الدراسة ومباحثها، وفي ضوء استقراء النتائج التاريخية التي تم التوصل إليها في دور الكرد .. وتحليلها والموازنة بينها تمخض البحث عن جملة نتائج، نبرز أهمها على الوجه الآتي:

- تبين من خلال تتبع الجذور التاريخية لتواجد الكرد في بلاد الشام أن الجوار الجغرافي هو العامل الأكثر تأثيراً في رسم العلاقات البشرية بين بلاد الكرد وبلاد الشام، لذا لا يمكن تحديد بداية استقرار الكرد في بعض جهات بلاد الشام تحديداً دقيقاً بالنظر لكون هذا الاستيطان موغلاً في القدم. ولكن اثبت البحث انه ومنذ القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ازداد انتقال الكرد إلى بلاد الشام ولاسيما بعد نشوب الحروب الصليبية، أما مصر فقد انتقل إليها الكرد عبر بلاد الشام، وبرز بعضهم أفراداً وجماعات في العصر الفاطمي، غير أن أثرهم لم يكن فعالاً إلاّ بعد ظهور الدولة الأيوبية التي هيأت للكرد فرصاً اكبر للانخراط في المجتمع الإسلامي في مصر.
- على الرغم من غلبة الطابع الجهادي على نشاطات الكرد في بلاد الشام ومصر قبل العصر المملوكي، يلحظ أن الدور الحضاري الذي أدوه شهد تصاعداً كبيراً وعلى وجه الخصوص بعد تمتع الكرد بالسيادة السياسية التي وفرت لهم ظروفاً وإمكانيات أوسع للإسهام في التطوير الحضاري الذي نبغ فيه، فضلاً عن ملوك البيت الأيوبي شخصيات وأسر كردية شهيرة. وتأسيساً على هذا، فإن التقليد الحضاري الذي رسخ عند الكرد خلال العصر الأيوبي يمكن أن يعدّ الأساس المتين الذي بنى عليه دورهم الحضاري المشهود في عصر المماليك البحرية ببلاد الشام ومصر.
- كشف البحث أن الإدارة المملوكية اعتمدت على شخصيات من الكرد في الوظائف الإدارية والديوانية ولاسيما في المناصب التي تتطلب من متوليها أن يكونوا من ذوي المهارات الخاصة من أصحاب السيف والقلم، فيلحظ أن أولئك الشخصيات، إما كانوا ممن

يتمتعون بالنفوذ والمكانة منذ العصر الأيوبي، وإما كانوا منحدرين من اسر وقبائل كردية مشهورة، فضلاً عن بعض الأفراد الذين تدرجوا في المناصب اعتباراً لكفاءتهم الشخصية ومؤهلاتهم الإدارية، ونخلص من هذا إلى حقيقتين : أولاهما : بقاء الكرد عنصراً مؤثراً في ادارة بلاد الشام ومصر على الرغم من فقدانهم للسيادة المتمثلة بالدولة الأيوبية، وثانيهما : أن باب الحصول على الوظائف الإدارية والديوانية في العهد المملوكي كان مفتوحاً أمام جميع القوميات داخل الأمة الإسلامية، وقد صار هذا تقليداً وواقعاً معروفاً في التاريخ الإسلامي بفضل ذلك الانسجام والتآلف الروحي الذي أوجده الدين الحنيف بين سائر القوميات المعتنقة له. كما ويجب أن لا يغيب عن الأذهان أن المماليك لم يكن لهم تجربة سياسية وإدارية تمكنهم من إدارة دفة الحكم في دولتهم المترامية الأطراف، لذا كانوا مضطرين إلى الاعتماد على من سبقوهم من ذوي الخبرة في هذا المجال.

⋆ لقد قطع العمران في العهد المملوكي شوطاً بعيداً من الرقي والتطور وعلى وجه الخصوص في مجال العمارة الدينية. وكان لبعض الشخصيات الكردية إسهام ودور فاعل في ذلك، ولكن إذا قورن ذلك بمجمل دورهم الحضاري فانه يعد ضئيلاً نسبياً، ويعزى هذا إلى طبيعة متطلبات العمران من حيث الإمكانيات المادية والسياسية التي لم تكن متوفرة للكرد في ذلك العصر مقارنة بالعصر الأيوبي إلاّ الذين كانوا بفضل موقعهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي يعدون من ذوي اليسار.

⋆ بدأ لهذه الدراسة أن العديد من علماء الكرد نبغوا في الوظائف القضائية التي تؤكد تضلعهم في الفقه الإسلامي واستحواذهم على ثقة السلطات المملوكية بهم وبالاعتماد على المصادر المتوفرة تم التطرق إلى بحث دور ثلاثة عشر شخصيات من قضاة القضاة، واثنين وعشرين قضاة آخرين ممن تقلدوا وظيفة القضاء والنيابة وقضاء العسكر وإفتاء دار العدل. وبين التقصي أن غالبيتهم إما بقوا في مناصبهم إلى حين وفاتهم أو ترقوا إلى وظائف أخرى، وهذا يدل على كفاءتهم وتفوقهم في هذا المجال، وظهر بعد التحري أن أكثر قضاة الكرد كانوا من الشافعية، مع وجود قضاة من المذاهب الثلاثة الأخرى بينهم.

⋆ في ضوء دراسة نشاطات أعلام الكرد من خلال الوظائف الدينية التي تولوها، تكشف لنا أن تلك الوظائف كانت مفتوحة أمام ذوي الكفاءات، ونظراً لأن المماليك كانوا منشغلين بالأمور العسكرية فضلاً عن إدارة الدولة، لذا أصبحت فرص الحصول على الوظائف الدينية كبيرة أمام العلماء الذين اثبتوا جدارتهم، من بينهم علماء الكرد الذين ظهر بينهم من تنقل في وظائف القضاء والحسبة ووكالة بيت المال والنظر والخطابة والتدريس على نحو ما ذكر في موضوعه من الدراسة. وهناك من جمع بين وظيفتين أو أكثر في آنٍ واحد، وإذا أخذنا وظيفة التدريس والإعادة على سبيل المثال لا الحصر نجد أن ستة وثلاثين عالماً من علماء الكرد مارسوا خلال حقبة البحث التدريس والإعادة بمدارس بلاد الشام والديار المصرية، ومن بين أولئك المدرسين من كان يدرس في ثلاث أو أربع مدارس في وقت واحد ومنهم من جمع بين التدريس والوظائف الأخرى كما ومنهم من توارث مهنة التدريس، وقضى بعضهم في تلك الوظيفة أكثر من ثلاثين عاماً من عمره وتخرج على أيديهم مشاهير علماء المسلمين آنذاك كالإمام النووي والحافظ الدمياطي .

⋆ إن ما يلفت النظر في دور الكرد في الحياة العلمية كثرة علمائهم في مختلف الميادين وفروع الثقافة والمذاهب، إذ بلغ عددهم إلى ما يربوا على مائة وثمانين عالماً خلال حقبة البحث، خلف عدد منهم آثاراً مدونة غدت بعضها من المصادر الأساسية في الموضوعات التي عالجتها. وكان عدد من علماء الكرد في ذلك العصر لهم باع طويل في أكثر من فرع من فروع العلم ومنهم من كان فقيهاً مثل أبن اللبان الأسعردي ومفسراً ومحدثاً ولغوياً في الوقت نفسه، ومنهم من كان مؤرخاً وجغرافياً ولغوياً وعالماً في الطب وعلم الفلك والنجوم والهيئة على نحو ما رأينا في الملك المؤيد أبي الفدا الأيوبي.

⋆ وقد ظهر للبحث أن المرأة الكردية كان لها اثر ثقافي متميز من خلال مساهمتها في الحركة العلمية في مصر وبلاد الشام، حيث نبغت عالمات كرديات كان عدد منهن منحدرات من اسر كردية مشهورة، ولوحظ أن من بين سبعين عالماً من علماء الحديث الكرد كان اثنا عشر منهم من النساء، وهذه النسبة تعدّ كبيرة إذا قومت في واقعها التاريخي. وتدل على مكانة المرأة الكردية في الحياة العلمية عصرئذٍ، كما وتنعكس مساهمة المرأة المسلمة في الميادين الحضارية المختلفة بشكل عام.

⋆ تعدّ مدينة اربل من ابرز المدن الكردية التي ساهم علماؤها وأعلامها في النهوض بالحضارة الإسلامية في بلاد الشام ومصر إبان عصر المماليك البحرية، ومن خلال التمحيص إتضح أن القرنين السابع والثامن الهجريين شهدا أوسع الإسهامات الحضارية لعلماء أربل خارج بلادهم، ومنذ تلك الحقبة لم تعدّ أربل البلد الخامل الذي يعرف ويشتهر بمن ورد إليه من الأماثل[1] بل أصبح أبناءه من العلماء الأعلام أماثل في المدن والبلدان الأخرى، وازدانت بهم دور العلم ومجالسه، ولا سيما في بلاد الشام والديار المصرية، ويمكن أن نفسر هذه الحالة بالتطور الذي شهدته مدينة أربل إبان حكم السلطان مظفر الدين كوكبري (٥٨٦-٦٣٠ هـ/١١٩٠-١٢٣٣م)[2] فبعد أن شهدت المدينة نهوضاً حضارياً كبيراً خلال تلك الحقبة من النواحي العمرانية والعلمية. فضلاً عن الاستقرار السياسي، يلحظ أنها أخذت بأسباب النباهة وغدت من مشاهير المدن الإسلامية، تجذب إليها العلماء والأدباء من مختلف الأصقاع، وأتى هذا الجو العلمي بثماره في الأزمنة اللاحقة، حيث نشأ جيل من العلماء ساهموا في نهوض مدينة أربل بعد رقدتها وسيرها حثيثاً نحو الرقي والازدهار، وكان أثر أولئك العلماء وخيرهم لم يكن مقصوراً على بلدهم بل تجاوزوه، ولاسيما بعد النصف الأول من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، إذ رحل طائفة من علماء أربل واستوطنوا في بلاد الشام والديار المصرية، حيث أن الاستقرار وسبل تنمية مكانتهم العلمية كانت أكثر وأوفر، وهم بدورهم انجبوا علماء هناك الذين انتسبوا كآبائهم إلى مدينة أربل، وطارصيتهم في أماكن ترحالهم.

---

(١) إشارة إلى عنوان كتاب ابن المستوفي (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل) .

(٢) ينظر في تفصيل ذلك : محسن محمد حسين، أربيل في العهد الأتابكي .ص٩٣-٣٠٣.

قائمة
المصادر والمراجع

أولاً. المصادر

القرآن الكريم

آ. المخطوطات

العمري، شهاب الدين أحمد ين يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، مخطوطة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث، طوب قابوس راي، اسطنبول، إصدار فؤاد سزكين، مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم (٢٩٠/٣٠٠ج).

الغساني، أبو العباس إسماعيل بن العباس بن علي (ت ٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠م)

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، مخطوطة في مكتبة المجمع العلمي العراقي، رقم (٨٩٢).

مؤلف مجهول (القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي)

أجمل التواريخ، مخطوطة (باللغة الفارسية) مصورة، المكتبة العامة في أربيل رقم (٢٧٠).

ابن ناظر الجيش، عبدالرحمن محمد التميمي الحلبي (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)

تثقيف التعريف، نسخة مصورة على المايكروفلم، مكتبة الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة بغداد، رقم (١٧٩٧).

ب. المصادر المطبوعة باللغة العربية

أبن الآبار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م)

المعجم في أصحاب القاضي الامام أبي علي الصدفي. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، مطابع سجل الغرب (القاهرة: ١٩٦٧)

أبن الأثير، عز الدين أبن الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية (بالموصل) تحقيق: عبدالقادر أحمد طليمات، دار الكتب الحديثة، (القاهرة: ١٩٦٣).

الكامل في التاريخ، دار الفكر (بيروت: ١٩٧٨)

اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت: ١٩٨٠).

أبن الأخوة، محمد بن احمد (ت ٧٢٩هـ/١٣٢٨م)

معالم القربة في أحكام الحسبة، (القاهرة: ١٩٧٦).

إخوان الصفا (ق٤هـ/ق١٠م)

رسائل إخوان الصفا، (القاهرة: ١٣٢٧هـ)

الأدفوي، كمال الدين أبي الفضل بن جعفر بن تغلب (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)

الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، (القاهرة: ٢٠٠١).

أبن الأزرق الأندلسي، ابو عبدالله محمد (ت ٨٩٦هـ/١٤٩١م)

بدائع السلك في طبائع الملك، دراسة وتحقيق: محمد بن عبدالكريم، الدار العربية للكتاب (تونس: د.ت).

الاسحاقي، محمد بن عبد المعطي (ت ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م)

لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول. (القاهرة: ١٣٠٣هـ)

الأسدي، محمد بن محمد بن خليل (ت ٧٥٤هـ/١٣٥٣م)

التيسير والاعتبار والتحرير والاختبار فيما يجب من حسن التدبير والتصرف والاختبار، تحقيق: عبدالقادر أحمد طليمات ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي (القاهرة: ١٩٦٧)

الأسنوي، جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م)

طبقات الشافعية. تحقيق: عبدالله الجبوري، مطبعة الإرشاد، (بغداد: ١٩٧١)